في المطول الا ان يكون ظاهرا كما في قول ابي تمام
ونغمة معتفٍ جدواه احلى على اذنيه من نغم السماع
وقول ابي الطيب والجراحات عنده نغمات سبقت قبل سيبه بسؤال
واراد ابو تمام ان الممدوح يستلذ نغمات السائلين لما فيه من غاية الكرم
ونهاية الجود واراد ابو الطيب انه ان سبقت نغمة من سائل عطا الممدوح
بلغ ذلك منه مبلغ الجراحة من المجروح لان عادته ان يعطي بغير سؤال
انتهى **قوله** في هذا النوع اي القلب **قوله** ان يبين السبب ليعلم ان التناقض
بين المعنيين ليس بحسب الحقيقة بل بحسب الصورة اذ اختلافهما انما هو
لاختلاف الاعتبار وقد بين السبب في البيتين المذكورين حيث قال
في الاول حبا لذكرك الخ فاشار الى ان سبب محبته اللوم وكونه
لذيذا تضمنه لذكر المحبوب وحيث علل في الثاني نفي محبة اللوم
بقوله ان الملامة فيه من اعدائه **قوله** ان يبين السبب كما في هذين
البيتين الا ان يكون ظاهرا قول المتن وقد ظللت الخ قال السروي
قوله وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى الخ العقبان كذا في الصحاح وقال
الكمال اي المراد بعقبان الاعلام هو الصور المعمولة من الذهب وغيره
على رؤوس الاعلام والعقبان الثاني جمع عقاب الطير وهو الطير المعروف
انتهى وعلى ما تقدم عن الصحاح فالمعنى لعقبان من الاعلام **قوله** عقبان جمع
عقاب للكثرة كغربان وغراب وجمع القلة اعقب والمراد من عقبان الاعلام
صور الطيور المعمولة على الاعلام على هيئة العقبان جمع عقاب قول المتن
نواهل اثنا هل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد **قوله**
محسنة للمعنى عبارة المطول لبعض المعنى الذي اخذه من الاوه وهو
ساير الطير على اثارهم انتهى **قوله** وهذا ايضا مما يؤكد المقصود اي شجاعتهم
وقتلهم الاعادي **قوله** لانه لا يحسن الخ لانه لو قيل ظللت عقبان الرايات
لعقبان الطير لا لا يهام تفاؤل لم يحسن هذا الاستثناء المنقطع ذلك
الحسن انتهى **قوله** هذا هو المفهوم الخ الذي ذكر في معنى قوله وبها تم الخ

قوله

قوله هذا هو المفهوم من الايضاح قال في المطول على المعول انتهى
وفيه ترجيح له ويمكن ان يكون وجهه بعد كونه الموافق للايضاح ان
كون هذه الزيادة محسنة علم من قوله ونضاف اليه ما يحسنه بخلاف
كون بعض الزيادات محسنا للبعض فانه لم يعلم من ذلك **قوله** وقيل
معنى قوله الخ عبر في المطول بقوله ويحتمل ان يكون معنى قوله وبها يتم حسن
الاول ان لهذه الزيادات الخ قول المتن واكثر هذه الانواع الخ فيه
اشارة الى ان منها ما لا يقبل ولعل ضابطه ما لا تصرف فيه مطلقا كما
يشعر به هذا التعليل ولعل تعبيره بالاكثر بالنظر للمعطوف انتهى
اعني قوله ونحوها والا فالظاهر ان جميع ما ذكر لا يخلو عن نوع تصرف
قوله بان يعلم انه كان الخ بيان لسبب علم ان الثاني اخذ من الاول وينبغي
ان يكون منه ايضا ان يقر احدهما انه انشد للثاني بيت الاول فعمله
ثم عمل على نظيره ونحو ذلك **قوله** والا فلا يحكم الخ عبارة المطول ولو لا
يحكم بسبق احدهما واتباع الاخر ولا يترتب عليه الاحكام المذكورة انتهى
فقوله هنا ذلك اشارة الى السبق والاتباع والاحكام المذكورة
قول المتن لجواز ان يكون الاتفاق الخ اي اتفاق القائلين في اللفظ
والمعنى جميعا او في المعنى وحده **قوله** من ابن مياده ميادة اسم امرأة
صحاح **قوله** فسل الناس تذهب بك الخ هذا الكلام يقال للضال
مثل قوله تعالى فاين تذهبون يعني عمدا للتضليل اي عند نسبته
الشخص الى الضلالة **قوله** ليغتنم فضيلة الصدق اذ لو ادعى سرقة
مثلا او عدمها لم يامن ان يخالف الواقع **قوله** من دعوى علم الغيب
لو عين نوعا كالسرقة او عدمها فتدبره **قوله** ونسبة النقص
الى الغير لو ادعى السرقة مثلا قول المتن ومما يتصل بهذا اي يتعلق
قوله لجه هو بالتشديد كفرح **قوله** وذلك اي ان القول فيه مما
يتصل بهذا **قوله** اخذ شيء من الاخر كما ان في السرقات اخذا **قوله**
كما يقال متعلق بيكون لا بلا **قوله** فالاول من القران في النثر قول

Copyright © King Saud University